

@misaQlAdiawaF | العقيدة الواسطية الدرس الواحد بعد

المئة

عبدالمحسن القاسم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله الامين وعلى اله واصحابه اجمعين. قال المصنف والشارف والجامع رحمهم الله ويأمرون ببر الوالدين احياء وامواتا. العنوان يأمر ببر الوالدين احياء وامواتا. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. يذكر مصنف -

00:00:02

هنا ما هي الامور التي يذكر بعض الامور التي يأمر بها اهل السنة والجماعة ومن اعظم الامور في حقوق الخلق هي بر الوالدين. نعم. نعم. ويأمرون ببر الوالدين وهو فعل الجميل معهما. وضده العقوق وهو من - 00:00:32

من محرمات وبر وبر الوالدين من الواجبات والامر ببره ما جاء. قرنه بحق الله تعالى فانه اعظم حق بعد حق الله وحق وحق الرسول صلى الله عليه وسلم. لذلك قال ما قيل من احق الناس - 00:00:52

صحبتني يا رسول الله؟ قال امك. يعني من افضل من اصاحب في هالدنيا وابقى معه قال امك كن صاحباً لها دائم مصاحب وملاصق لها. افضل من الصديق وغير الصديق. فقالت امك اجلس المحتاجة لك تجلس - 00:01:12

وهكذا نعم. فالوالدان اصلك. وهما سبب ايجادك. فاعظم حق عليك حق الذي خلقك. من تسبب في جادك. خلقك يتسبب في جادك نعم. ثم بعد ذلك كحق النبي صلى الله عليه وسلم لانه سبب نجاتك. يعني اول حق الله ثم حق رسوله؟ نعم - 00:01:32

وبعد ذلك حق الوالدين كما في الايات التي فيها قرن حق الوالدين بحقه تعالى. نعم. ومن بر الوالدين بعد الوفاة الدعاء والصدقة. هذا ثوابه لهما. وان توقف وتجعل المثوبة لهم - 00:02:02

لا تجعل وقفا هذا وقف لوالدي عن والدي وهكذا. كل فيما يستطيع. نعم. ومودة اصدقائهما. يعني زيارة اصديق والديك. واکرامهما يعني اكرام اصدقائك. تعطيهما مال هدية تدعون في مناسبات تحضر مناسباتهم وتكثر الانس مع اصديق والديك في احياء -

00:02:22

ففي الحديث هل بقي منبر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما؟ قال نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما. الصلاة لهما يعني الدعاء. نعم. والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما. يعني الوصية لهما وصية تنفذ الوصية. نعم. وصلة الرحم التي لا - 00:02:52

يوصل الا بهما. نعم صلة الارحام التي من قبل الوالدين. نعم. واکرام صديقهما. نعم صلى الله عليه وسلم فعل بعض هذه الواجه هذه الواجه وحديث منبر الرجل والديه في ان يبر ما يود او ما في او ما هذا معناه. نعم ما يود يعني من يحب. الذي يحبه هو -

00:03:22

اکرمهما. نعم. قال ويبذلون الخير لذوي الارحام. وصلة الارحام بان معتقد اهل السنة كذلك صلة الارحام. والرحم الضابط فيها العرف يعني في بعض الاسر يجب عندهم ان تزور ابناء ابناء عمك واذا لم تزور - 00:03:52

فعندهم انك قاطع. فتزورهم. وعند بعض الاسر ابناء ابناء عمك وهي تزورهم تقاطع فتزور ابناء ابناء عمك. وهكذا. وبعض اهل العلم يرى ان الواجب الى الدرجة الرابعة فما دون. يعني ابو الجد فما دون. التي تجب صلتهم - 00:04:22

واستدلوا بقوله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين والنبي عليه الصلاة والسلام لما نزلت عليه هذه الاية نادى عبدي بنى بني هاشم

فنادى ابو الجد فما دون. فقالوا هؤلاء الذين تجب صلتهم. نعم. وصلة الارحام - 00:04:52

وصلة وصلة الارحام بان تصل الارحام اي القرابات. والمقصود لحظة. المقصود من اجتمعت انت واياه في رحم ام فمثلا ابن العم اجتمعت انت واياه في رحم الجدة. وابن ابن العم اجتمعت انت واياه. في ام الجدة - [00:05:12](#)

اذا كان العلاقة بينكما التي تربط بينكما الولادة هذا الرحم صلة رحم خرج خرجت انت واياه من رحم امرأة وهو خرج من نفس الرحم سواء انت ام ابوك ام ابو ابيك ام جدك وهكذا؟ لذلك صلة الرحم نسبة للرحم المعروف رحم المرأة وعليه - [00:05:42](#)

فالاخ من الرضاعة لا تجب صلته. فليس من ذوي الارحام. لكن يندب كذلك ابو الزوجة ليس من صلة الارحام. لكن وكذلك الزوجة لا يجب عليها ان تصل ابو الزوج والام الزوجة. ولا ام الزوج. لكن يندب. لماذا؟ لانه لم يجتمعا - [00:06:12](#)

في رحم واحد. نعم. هم. وصلة الارحام بان تصل الارحام اي القرابين بان تفعل معها الخير. فالصلة من الوصل بان تبقى بعضها منضم مع بعض الخير والنصح هذا واجب لكل مسلم. فان كان رحما فهو اولى. وفي الحديث ليس الواصل - [00:06:42](#)

يكافى نعم وصلة الرحم بثلاثة امور زيارتها وبذل الخير لها الشر عنها. حتى ولو كان كافرا نعم نعم حتى ولو كان كافرا وزار. الله عز وجل يقول السلام قل لا اسألكم - [00:07:12](#)

اجمل الا المودة في القبة. هنا اودكم وازورككم من اجل القرابة فقط. وقال عليه الصلاة والسلام ولكن لكم علي رحم. ولكن لكم علي رحما اذلها بجلالها من اجل الرحم حتى ولو كنتم كفارا. نعم. نعم. قال ويحسن - [00:07:32](#)

معاملة الجار. نعم هذا مما يأمر به. حسن الجوار. نعم وحسن الجوار ويأمر به ايضا بحسن الجوار. يعني يعني معاملة الجار بالجميل بالمعاملة الحسنة بكف الاذى مما يجب على الجار كف الاذان ها وارادة الخير له - [00:08:02](#)

الازمات والايجارك. وتبذل له الخير. والامر الثالث تستر ما ظهر لك من عيوبه. لان الجار قد يكفى عن الجار ما لا يعرفه فتستر عيوبه. والصفح والستر عما يصير منه انصار. نعم. فحقه كبير عظيم - [00:08:32](#)

فاذا كان مسلما اجتمع له حق الاسلام وحق الجوار. فان كان قريبا فهو اكد وفي الحديث ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه. ايش معنى سيورثه يعني انكسرت ما يحظ جبريل النبي عليه الصلاة والسلام كان وسلم يظن ان الشخص - [00:08:52](#)

من ضمن الورث الذي يرثونه جاره. كان اخوه او ابنه او ابوه. حتى ظننت انه الجار يرث الجار. من شدة التأکید على اهمية الايجار. ما زال يوصيني بالجار ومن الاحسان للجار ارسال الهدايا لهم الطعام ودعوتهم الى بيتك وتزورهم في بيتهم - [00:09:22](#)

وهكذا. نعم. وحسن الجوار حتى مع الذمي اذا تصور ان يكون في دار ذمة حتى مع الكافر اذا كان يسكن في ديار مأذون له السكن فيها. نعم. قال ويحسنون الى اليتامى - [00:09:52](#)

والمساكين وابن السبيل. يعني مما يأمر به ايضا اهل السنة الاحسان لليتامى والمساكين. نعم. والاحسان ان اليتامى اليتيم الذي مات ابوه قبل بلوغه. وما بعد البلوغ فليس يتيما فاليتم فقد من يعوله ويقوم به. فالاحسان من حيث الهوى له محله. ولكن - [00:10:12](#)

من اكد محله اليتامى وجاء في حق اليتيم احاديث منها احاديث وجاء في اليتيم احاديث منها كافل اليتيم انا وهو كهاتين في الجنة. لذلك قال الطيبي ينبغي لكل مسلم ان يكفل يتيما يكون عن السنة في الجنة - [00:10:42](#)

نعم. واليتيم يكون بالاحسان اليه النفقة. ابعاد اذية الناس عنه الا اذا رأوا ان والدهم متوفى قد يتعرضون له بالشر. وكذلك البشاشة في وجهه والابتسامة فقد ذلك. نعم. والاحسان الى المساكين المحاويع. فمما يأمر بها اهل السنة - [00:11:12](#)

الاحسان الى المساكين. ودخل فيهم المحاويع سواء كان يجد بعض وان كان يجد بعض الكفاية او لا. تصح سواء سواء كلها تصح. ايوا. ودخل فيهم المحاويع سواء كان يجد بعض الكفاية او لا. اي نعم يعني صار يجد بعض الكفاية نعطيه. اذا كان ما يجد الكفاية نعطيه - [00:11:42](#)

ومن الذي يكفيه نفقة عام؟ نعم. فاهل السنة والجماعة يأمرهم بالاحسان اليهم بما يدفع مسكنتهم. وبما من الآخرين. نعم. وابن السبيل يعني المسافرين. فانه ايضا يحسنون الى ابن السبيل. نعم. انقطع نعم. فانه محل للاحسان - [00:12:12](#)

وذلك انه في سفر قد فارق اهله ووطنه فهو بحاجة الى من يحسن اليه. مثل الشخص في سيارته تليفته شيء في الطريق. اهل السنة يحسنوا اليهم. هم ابن السبيل. او شخص سافر - [00:12:52](#)

ورأى منقطعاً هناك في بلد غير بلده ضاعت نقوده أو غير ذلك. كذلك يحسن إليه. نعم. قال ويرفقون بالمملوك نعم. والرفق بالمملوك. يعني من اعتقد أهل السنة الجماعة أيضاً الرفق بالمملوك - [00:13:12](#)

وما ذكر المصنف رحمه الله غير الوالدين وأحياناً قد يدخل فيه الوالدين قد يدخل فيه الوالدان كلهم ضعاف أقرار الوالدين. وبعضهم أحياناً يكون الوالدين فيهم ضعف. الجار أحياناً قد يكون ضعف. وما عداهم - [00:13:32](#)

محتاجون فيهم ضعف يحتاجون إلى الاحسان مثل اليتامى والمساكين ابن السبيل المملوك الضعيف يحسن إليه. نعم. والرفق بالمملوك. النصوص جاءت في الرفق بالمملوك ومواساته وأنه لا يكلف ما ما شق. يعني كيف نرفق به؟ لا نكلفه ما يشق - [00:13:52](#)

أخوانكم خوالكم. نعم. وفي الحديث أخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم. فمن كان تحت يده فليطعمه مما يأكل فمن كان تحت يده تحت يده تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما - [00:14:22](#)

يلبس. مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم. ما يغلبهم. ولا تكلفوهم ما يرهبهم فإن الفتموهم فاعينوهم. نعم مثل ما يحملون شيء ثقيل. أو يعطون أعمال شاقة عليهم تشق عليهم وهكذا وكذلك أنك إذا لبست لباس جميلة تعطيهم منها وفي الأكل - [00:14:52](#)

تدعوه معك يأكل وهكذا فهو إنسان آدمي مثل فجعل لك عليه الرق نعمة لك وابتلاء وامتحاناً. فمتعين عليك الرفق به عند جهله وغشمه. عند جهله يعني عند خطأه. يعني وغشمه عند زلته إذا - [00:15:22](#)

أهو. نعم. فجاء في الشرع الرفق به. لكونه تحت يدك ولهذا هو ليس بمملوك من كل في جهة هي مو معناها أنك تؤذيه لا المملوك يخدمك لكن بشروط. نعم. فيرفق بهم وفي معاملتهم وطعامهم - [00:15:52](#)

وشرابهم وسائر ما يحتاجون إليه. نعم. كل هذا مما يأمر به أهل السنة جماعتي وأدلتهم ومكانته وفضله من الكتاب والسنة معلوم. نعم يقول ما العلاقة بين المعتقد وصلة الرحم؟ المعتقد السليم هو يدعوكم للطاعات - [00:16:12](#)

سعرها بأذن الله سبب المعتقد السليم. مع السائلين يشهدون الله بأسمائه وصفاته ويصل الرحم لأن الرحم من من الرحمن. وهكذا. ثم إن كل أمر نحب إن كل أمر يأمر الله به فهو يحبه. يحبها ومن الصفات - [00:16:42](#)

من الصفات التي يثبتها للسنة إن الله يحب ويحب فنفل هذه الصفة نرجو إن الله يحبنا يقول ما هو قلة صابط في الرحم؟ أقربهم منك. أخوك ابنك. يقول لو إن الوالدين كفار فهل يدخل - [00:17:12](#)

أكرام الكفار نعم. يعني لو كان أبو الشخص كافر وله صديق كافر. يكرم صديقه أيضاً بهدية ونحو ذلك. يقول الرحم مأخوذ من رحم المرأة من جهة الأب أو من جهة الأم كلاهما سواء - [00:17:32](#)